

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو معجز الذي منزل على نبي محمد بوسيطه ملائكة جبريل. كان أسلوب بديع في القرآن، وإذا نريد كيف بديعة القرآن وهو بالعلم البلاغة. قد عرفنا أن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون.^١ وأنواع من العلوم البلاغة هي العلم البيان، المعاني، و البديع.

العلم البديع في علم البلاغة، هناك ناحية أخرى من نواحي البلاغة لا تتناول مباحث علم البيان، وتنظر في مسائل علم المعاني، ولكنها دراسة لا تتعدى تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو معنوي، و يسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع.^٢ يشتمل كما أشرنا و في علم البديع على المحسنات لفظية تبحث عن الجناس، الإقتباس، السجع. أما المحسنات المعنوية تبحث في التورية، و الطباق، و المقابلة، وغيرها. تختار الباحثة تبحث عن الطباق والمقابلة لأن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف أكثر بين السجع، التورية، وغيرها.

ومن هذه الرسالة تريد الباحثة أن تبحث المحسنات المعنوية لمعرفة الطباق والمقابلة في سورة الأعراف، و تريد أن تعرف معنى الطباق و المقابلة من حيث

^١. علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (جاكرتا: روضة فريس، ٢٠٠٧). ١٠.

^٢. نفس المرجع . ٢٨١.

جمالها، فأرادت أن تدرسه دراسةً تطبيقيةً على سورة من القرآن حفلت بهذا اللون من المحسنات البديعية، وهذه السورة هي سورة الأعراف.

تختار الباحثة سورة الأعراف في بحثها عن الطباق و المقابلة لأن الجمال المعنى. فقعدت فهم سيأتهم عن الجنة، و خلفت بهم حسناتهم عن النار، فوقفوا هناك على السور حتى يقضي الله فيهم.^٣

وقد بحث العلماء السابقون والمحدثون في كثيرٍ من جوانب إعجازه، ووقفوا على أسرارٍ من بيانه ومعانيه فيما يخص التراكيب والجمل والمفردات.

وقد نظرت فيما قدمه العلماء والباحثون في بلاغة القرآن الكريم، فوجدتهم قد فصلوا في جوانب من علم المعاني والبيان والبديع، وقد ركزوا كثيراً في تطبيقاتهم في التفسير وعلوم القرآن وكتب البلاغة على علمي المعاني والبيان أكثر من جانب البديع، وقد وجدت إشارات بين كتب التفسير وعلوم القرآن وكتب البلاغة إلى جانبٍ من البديع له قيمته وأهميته في التفسير، ألا وهي الطباق و المقابلة.

وإذا بحثنا من حيث كتابتها وجدنا أن لنصوص القرآنية معظمها الأسلوب البلاغة حتى كانت هذه معينة لتطور علوم البلاغة.

ومن ذلك هذه الرسالة ستبحث في أحد علوم البلاغة، وقد خصصت الباحثة بحثها عن الطباق و المقابلة في سورة الأعراف لكي تعرف جميع الطباق و المقابلة فيها.

^٣. وهبة الزحيلي، التفسير المنير (بيروت: دار الفكر المعاصر، دون السنة). ١٣٣.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي أرادت الباحثة تحليلها في هذه الرسالة فهي كما يلي :

١. كيف كان الطباق وأنواعه في سورة الأعراف ؟
٢. كيف كانت المقابلة في سورة الأعراف ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي قدمتها الباحثة في هذه الرسالة فهي :

١. لمعرفة الطباق وأنواعه في سورة الأعراف
٢. لمعرفة المقابلة في سورة الأعراف

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. إن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف في القرآن الكريم لها مكانة من حيث جمال المعنى.
٢. وإن الموضوع المختار يتعلق بما تلقاه الباحثة من الدروس المقررة هي دراسة بلاغية في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا، و تريد الباحثة لتطبيقها في سورة من القرآن الكريم.
٣. إن دراسة طباق والمقابلة في القرآن الكريم يفيد الباحثة وغيره من الباحثين كيف دراسة بلاغية في القرآن الكريم.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة الكلمة الموجودة فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة

تحت عنوان " الطباق والمقابلة في سورة الأعراف " وهي :

أ. الطباق : هو الجمع بين الشئ وضده في الكلام. وهو نوعان :

١. طباق الإيجاب، وهو ما لم يختلف فيه الضّدان إيجابا و سلبا.

٢. طباق السلب، وهو ما اختلف فيه الضّدان إيجابا و سلبا.^٤

ب. المقابلة : هي أن يوتى بمعنيين أو أكثر، ثم يوتي بما يقابل ذلك على الترتيب.^٥

ج. سورة الأعراف هي من أطول السورالمكيّة،^٦ وأياها ستّ ومائتان.

و. تحديد البحث

لكى يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث

في ضوء كما يلي :

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الطباق والمقابلة.

٢. أن هذا البحث يركز في دراسة الطباق والمقابلة في سورة الأعراف.

ز. الدراسة السابقة

رأت الباحثة بأن في هذا الفصل والموضوع نادر وأثر تفتيش الباحثة الموضوعات

في الرسالة الجامعية السابقة، فلم يجد موضوعا يستوى بهذا الموضوع " الطباق

والمقابلة في سورة الأعراف " .

^٤ . علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (جاكرتا: روضة فريس، ٢٠٠٧) . ٢٩٩ .

^٥ . نفس المرجع، ٣٠٣ .

^٦ . وهبة الزحيلي، التفسير المنير.. ١٣٣ - ١٣٤ .

١. أفيء إصلاحة " القصر في سورة الأعراف " بحث التكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٠م، وهذا البحث يتضمن على القصر من حيث تعريفه و أقسامه و أدواته و مواقعه في سورة الأعراف .

٢. قاعة الروهرة " حرف إن في سورة يس والأنعام و الأعراف " بحث التكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٥م، و هذا البحث أرادت الباحثة لمعرفة عدد حرف "إن" و أوجه "إن" في سورة يس والأنعام و الأعراف.

٣. نور فيديانتي " حروف الإستفهام ووظيفتها في سورة الأعراف " بحث التكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٤ م، وهذا البحث أرادت الباحثة لفهم الإستفهام في نحو العربيّ و كم أنواع حروف الإستفهام وعددها وما وظيفتها في سورة الأعراف.

لاحظ الباحثة أن هذه البحوث الأربعة تناولت في سورة الأعراف. وهذا البحث مختلف عن البحث السابق من حيث بحثه أما أفيء إصلاحة تبحث في سورة الأعراف ولكن يتضمن على القصر، و تناول الثاني يتضمن على حرف إنّ و الثالث يتضمن على حرف الإستفهام ووظيفتها،. وهذه البحوث الثالث تختلف عن هذا البحث.

وفي هذه الرسالة الجامعية تبحث الباحثة عن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف، و ارادت الباحثة لمعرفة كيف كان الطباق والمقابلة و أقسامه في سورة الأعراف.